وهذا قول الحاكم انه غير صحيح ولا معتمد واخرج البيهقي في الشعب وفي السنن ايضا عن انس رضي الله عنه رفعه من القى جلباب الحياء فلا غيبة له قال السهيلي ليس بالقوي وقال مرة في اسناده ضعيف انتهى فيحصل انه غير موضوع بل ضعيف لذاته وحسن لغيره بناء على تعدد طرقه

حديث ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه رواه محمد بن نصر في قيام الليل له عن وهب بن منبه من قوله وفي المرفوع انما المستريح من غفر له ذكره السخاوي

حديث لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل تذكره الصوفية كثيرا وهو في رسالة القشيري لكن بلفظ لي وقت لا يسعني فيه غير ربي قلت ويوخذ منه انه اراد بالملك المقرب جبرئيل وبالنبي المرسل نفسه الجليل ومن ايماء الى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء

باب حرف الميم

حديث ما اخاف على امتي اخوف عليها من النساء والخمر بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه قال ابن الربيع انما لفظه فلم اجد مسندا واما شواهده فكثيرة جدا نعم عند الديلمي بلا اسناد عن علي رضي الله عنه رفعه ما اخاف على امتي فتنة اخوف عليها من النساء والخمر

حديث ما اعلم خلف جداري هذا قال العسقلاني لا اصل له

حديث ما افلح سمين من كلام الشافعي وقال لمحمد بن الحسن وذلك لانه لا يخلو العاقل من ان يهتم لآخرته او لدنياه والشحم لا ينعقد مع الهم واذا خلا منهما صار في حد البهائم وانشدوا للشيخ سيف الدين الباخرزي البخاري

شعر

شعر يقولون اجسام المحبين نضوة ؛ وانت سمين لست غير مرائي
فقلت لأن الحب خالف طبعهم ؛ ووافق طبعي فصار غذائي
حديث ما افلح صاحب عيال قط رواه الديلمي بسند عن ابي هريرة
رضي الله عنه به مرفوعاً وقال ابن عدي هو عن النبي صلى الله عليه
وسلم منكر انما هو من كلام ابن عيينة حديث ما انصف
القاري المصلي قال العسقلاني لا اعرفه ويغني عن قوله عليه
الصلوة والسلام لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن هو صحيح من
حديث البياضي في الموطأ وابي داود وغيرهما حديث
ما اوتي قوم المنطق الا العمل كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجد
له اصلا ولعل المراد بالمنطق الجدل حديث ما اتخذ الله
من ولي جاهل ولو اتخذ لعلمه يعني لو اراد اتخاذه وليا لعلمه
ثم اتخذه وليا او اذا اتخذوه وليا لعلمه والمعنى الاول للسالكين
المريدين والثاني للمجذوب من المريدين لكن لفظه ليس بثابت
وقد قال السخاوي لم اقف عليه مرفوعاً حديث ما استرذل
العبد عبدا الا حظر عليه العلم والادب قال في الميزان هو باطل [الله]
حديث ما بدأ شيء يوم الاربعاء الا وتم قال السخاوي
لم اقف له على اصل ويعارضه حديث جابر رضي الله عنه مرفوعاً
يوم الاربعا يوم نحس مستمر رواه الطبراني في الاوسط وهو
ضعيف انتهى وفيه ان معناه كان يوما نحسا مستمرا على الكفار
فمفهومه انه سعد مستقر على الابرار وقد اعتمد من أئمتنا
صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتدأ درسه
وقد قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن بقيناه
انه اشتكت الاربعا الى الله تشاوم الناس بها فمنحها انه ما ابتدأ

بشيء فيها الا تم والله سبحانه وتعالى اعلم واحكم حديث
ما بعد طريق ادى الى صديق من كلام ذي النون المصري و
في معناه ما تباعد مصر عن حبيب حديث ما تكتب من
دهر الا يكتب هو من كلام ابن عباس رضي الله عنهما بمعناه
حديث ما ترك القاتل على المقتول من ذنب قال ابن كثير في
تاريخه انه لا يعرف له اصل بهذا اللفظ ومعناه صحيح كما اخرجه
ابن حبان عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا بلفظ ان السيف محاء
للخطايا وللبيهقي في حديث مرفوع القتلى ثلثة فذكره الى ان
قال في الرجل المؤمن المقترف على نفسه المقتول في الجهاد
في سبيل الله ان السيف محاء للخطايا وفي المنافق المقتول في الجهاد
ان السيف لا يمحوا النفاق وقال السيوطي حديث السيف
محاء للخطايا اخرجه احمد وابن حبان من حديث عتبة بن
عبيد واخرجه الديلمي وابو نعيم عن عائشة رضي الله عنها قتل الصبر
لا يمر على ذنب الا محاه واخرجه سعيد بن منصور من مرسل
عمرو بن شعيب من قتل صبرا كان كفارة الخطاياه واخرجه
البيهقي في الشعب عن الاوزاعي قال من قتل مظلوما كفر الله عنه
كل ذنب قال وذلك في القرآن اني اريد ان تبوء باثمي واثمك
انتهى وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر العيان حديث
ما يتعاظم على احد مرتين هو من كلام غير واحد من السلف ففي
المجالسة للدينوري عن الاصمعي قال قال اعرابي ما تاه قط على
احد مرتين قيل وكيف ذاك قال انه اذا تاه على مرة لم اعد اليه
قلت ومما يؤيد معناه حديث لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
وعن الاصمعي ايضا قال قال رجل ما رايت ذا كبر قط الا تحول داؤه

في

الصبر

اني اريد ان تبوء باثمي واثمك

الاصمعي صح

لم اعد اليه

في يريد الى التكبر عليه حديث ما خلا احسد عن حسد قال
السخاوي لم اقف عليه بلفظه وقد ورد معناه في نزهة الحفاظ
لابي موسى المديني بسند ضعيف عن انس رضي الله عنه مرفوعًا
في حديث طويل من حماقة قال السخاوي لم اقف عليه كل بني آدم
حسود وسنده ضعيف حديث ما خلا قصير من حكمة
ولا طويل من حماقة قال السخاوي لم اقف عليه لكن ورد عن عائشة
رضي الله عنها مرفوعًا جعل الخير كله في الربعة يعني المعتدل الذي ليس
بطويل ولا بقصير اي لا بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد بان
يكون مثله الى الطوال كما صح في شمائله عليه الصلوة والسلام وعن
الحسن بن علي رضي الله عنهما رفعه ان الله جعل الهوج في الطوال و
الهوج بفتحتين الحمق وهو بالضم قلة العقل حديث ما رفع
احد احد فوق قدره الا واتضع عنده من قدره بازيد ليس
في المرفوع لكن جاء نحوه في مناقب الشافعي للبيهقي ما اكرمت
احدا فوق مقداره الا ما اتضع من قدري بمقدار ما اكرمته
حديث ما ضاق مجلس بمتحابين اخرجه الديلمي بلا اسناد
عن الحسن به مرفوعًا واخرجه البيهقي في الشعب من قول ذو النون
المصري بمعناه حديث ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل
ان يطيع الله فيه بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه حديث
ما اعبد الله بشيء اعظم من جبر القلوب قال السخاوي لا اعرفه في
المرفوع حديث ما عزل حبي ولده قال شيخنا لا اصل له قلت
بل هو موضوع في مبناه وباطل في معناه حديث ما عزت النية
في الحديث الا الشرف قال الخطيب لا يحفظ مرفوعًا وانما قول ابن
هارون حديث ما عز شيء الا هان هو معنى الحديث الصحيح

عن انس رضي الله عنه حق على الله ان لا يرفع شيئ من الدنيا الا وضعه
اخرجه البخاري حديث ما فضلكم ابو بكر بفضل صوم ولا صلوة
ولكن بشيئ وقر في قلبه اي سكن وثبت واستمر واستقر من
ذكر الرب وهو في الاحياء وقال العراقي لم اجده مرفوعا وهو عند
الحكيم الترمذي في النوادر من قول بكر بن عبد الله المزني حديث
ما كثر اذان بلدة الا قل بردها اخرجه الديلمي بلا اسند عن علي
رضي الله عنه وفي اللالى حديث ما من مدينة يكثر اذانها الا قل
بردها موضوع حديث ما كل مرة تسلم الحبرة ليس بحديث
حديث ما امتلاءت دار من الدنيا حبرة الا امتلاءت منها
عبوة قال العراقي رواه ابن ~~الموحدة السرور~~ المبارك عن عكرمة
بن عمار عن يحيى بن كثير مرسلا والحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون
الموحدة السرور ومنه قوله تعالى فهم في روضة يحبرون اي
يسرون والعبرة الدمع السائل حديث ما من مدينة يكثر
اذانها الا قل بردها موضوع كما في اللالى حديث ما من ليلة
الا ينادي منادٍ يا اهل القبور من تغبطون فيقولون اهل المساجد
الى اخره لم يوجد (له) اصل حديث ما من جماعة (اجتمعت) الا وفيهم ولي الله
لا هم يدرون به ولا هو يدري بنفسه لا اصل له وهو كلام باطل
فان الجماعة قد يكونون فجارا يموتون على الكفر او الفجور كذا ذكره بعضهم
ولو صح سنده فباب التاويل واسع عندهم حديث ما من
نبي الا بعد الاربعين قال ابن الجوزي انه موضوع ذكر الزركشي و
سكت عنه السيوطي قلت ويعارضه نص قوله تعالى في يحيى واتيناه
الحكم صبيا وقوله سبحانه وتعالى في يوسف واوحينا اليه لتنبئنهم
بامرهم هذا الاية ولو ثبت يحمل على الغالب حديث ما النار في اليبس

بأسرع من الغيبة في حسنات العبد في الاحياء قال العراقي لم اجد
له اصلا واليبس بفتحتين وبضم وسكون اليابس والمراد به
الحطب اليابس ونحوه حديث ما وسعني ارضي ولا سمائي
ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن في الاحياء وقال العراقي لم ار
له اصلا وقال ابن تيمية هو مذكور في الاسرائليات وليس له اسناد
معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الذيل وهو كما قال ومعناه
وسع قلبه الايمان بي ومحبتي والا فالقول بالحلول كفر وقال
الزركشي وضع الملاحدة وقال السيوطي اخرجه احمد في الزهد
عن وهب بن منبه ان الله فتح السموات حتى نظر الى العرش فقال
اسرافيل سبحانه ما اعظم شانك يا رب فقال الله ان السموات والارض
وضعت عن ان تسعني ووسعني قلب عبد المؤمن الوارع اللين
انتهى وفيه ايماء الى قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
حديث مت مسلما ولا تبال قال السخاوي لا اعلمه بهذا
اللفظ قلت ومعناه صحيح لقوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون
حديث المجرة باب السماء ذكره في النهاية من غير عزو حديث
المحبة مكية هو معنى حديث حبك الشيء يعمي ويصم حديث
محبة الاباء صلة في الابناء قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ
حديث المحسود مرزوق بيض له قال السخاوي ولم يتكلم عليه
قلت لانه كلما حسده اخوانه رفع شانه اذا كان شاكر النعمة لقوله
تعالى لئن شكرتم لازيدنكم حديث مداد العلماء افضل من دماء
الشهداء قال الخطيب موضوع ذكره الزركشي وقال هو من كلام
الحسن البصري وروي مرفوعا بلفظ وزن حبر العلماء بدم الشهداء

لم ار

لعله الاسرافيل

عزرائيل

اسرافيل

فرح عليهم وقال السخاوي رواه ابن عبد البر من حديث ابي الدرداء
رضي الله عنه مرفوعا بلفظ يوزن يوم القيمة مداد العلماء بدم الشهداء
وللخطيب في تاريخه من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
رفعه وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم وفي سنده
محمد بن جعفر اتهم بالوضع قلت ومعناه صحيح لان نفع دم الشهداء
قاصر ونفع العالم متعد حاضر حديث المرء يسعده كرابيه
ولا يجده هو معنى حديث من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه و
يمكن ان يراد ويقال ولا يجده ولا يبله وقد ضبط حديث
لا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم وفي رواية بكسرها حديث
المرء على دين خليله فلينظر من يخالل رواه ابوداود والترمذي
وحسنه وغيرهم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال
الزركشي فاخطأ ابن الجوزي فاورده في الموضوعات
حديث المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلا قال السخاوي
رواه الحاكم في تاريخه والخطيب في المتفق والديلمي من طريق الحارث
بن عبد الله الصغاني بسنده عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا
وهو باطل فالصغاني اتهم بالوضع وقد قال الخطيب عقيب
ايراده له انه خطاء فيه خطاء قطعيا واتى امرا شنيعا ولا يثبت
عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه ولا عن احد من
الصحابة وانما هو قول عروة ابن الزبير قال السيوطي رواه الديلمي
والحاكم في التاريخ من طريق عبد الله بن الحارث عن عائشة رضي الله
تعالى عنها مرفوعا انتهى وكلامه يفيد انه موضوع كما لا يخفى حديث
المريض انينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة
ونقله من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله قال العسقلاني

عليه

قلم العلم

مرة

انه

انه ليس بثابت **حديث** مسح الرقبة امان من الغل قال
النووي في شرح المهذب انه موضوع **قلت** لكن رواه ابو عبيد
القاسم بن عبد الرحمن عن موسى بن طلحة قال مسح قفاه مع
راسه وقي من الغل والحديث موقوف لا انه في الحكم مرفوع لان
مثله لا يقال بالرأي ويقويه ما روي مرفوعا من مسند الفردوس
من حديث ابن عمر رضي الله عنهما لكن بسند ضعيف والضعيف
يعمل به في فضائل الاعمال اتفاقا ولذا قال ائمتنا ان مسح الرقبة
مستحب او سنة **حديث** مسح العينين بباطن انملتي السبابتين
بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله
مع قوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ذكره الديلمي في الفردوس
من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من فعل ذلك فقد حلت عليه شفاعتي قال السخاوي
لا يصح واورده الشيخ الرداد في كتابه موجبات الرحمة بسند
فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر على نبينا وعليه الصلوة و
السلام وكل ما يروي في هذا فلا يصح رفعه البتة **قلت**
واذا ثبت رفعه الى الصديق فيكفي للعمل به بقوله عليه
الصلوة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
وقيل لا يفعل ولا ينهى وغرابته لا يخفى على ذوي النهى
حديث المصائب مفاتيح الارزاق ترجمة السخاوي ولم يتكلم
عليه **قلت** وهو يحتمل في المعنى احتمالين احدهما انه يجبره في
مصيبته ويعوضه خيرا منه كما يشير اليه حديث اللهم اجرني
في مصيبتي واخلف لي خيرا منها وثانيهما ما اشتهر من قولهم

مصائب قوم عند قوم فوائد من اللطائف موت الحمير عرس
الكلاب حديث مصارعته عليه الصلوة والسلام ابا جهل
لا اصل له كما ذكره الحلبي في حاشية الشفاء حديث مصر
اطيب الارضين ترابا وعجمها اكرم العجم انسابا قال العسقلاني
يذكر معناه عن عمرو بن العاص ولا اعرفه مرفوعا انتهى ولعل
المراد بعجمها اليهود والنصارى فانهم من نسب يعقوب
ابن اسحق بن ابراهيم الخليل على نبينا وعليه الصلوة والسلام
حديث مصر كنانة الله في ارضه ما طلبها عدو
والا اهلكه الله وكنانة السهم بالكسر جعبة من جلد
او خشب فيه او بالعكس على ما في القاموس قال السخاوي
لم ار الحديث بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث لا يصح
منها شيء لكن في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا
انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها
خيرا فان لهم ذمة ورحما قال الزهري الرحم باعتبار
اجر والذمة باعتبار ابراهيم اي ابن النبي عليه الصلوة
والسلام وقال العسقلاني اراد بالذمة العهد الذي
دخلوا به على في الاسلام ايام عمر فان مصر فتحت صلحا
وفي هذا الحديث من اعلام نبوته عليه الصلوة والسلام
فتح مصر واعطاء اهلها العهد وكذا قال الزركشي لا اصل له
لكن في الطبراني من حديث كعب بن مالك اذا فتحت
مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة واصله في
مسلم وقال السيوطي في كتاب الخطط يقال ان بعض الكتب
الالهية مصر خزائن الارض كلها فمن اراد بالسوء قصمها الله

جعبة

وعن

وعن كعب الاحبار مصر بلد معافات من الفتن من ارادها
بسوء كبه الله على وجهه وعن ابي موسى الاشعري اهل مصر
الجند الضعاف ما كادهم احد الا كفاه الله مؤنة قال تبيع
ابن عامر الكلاعي فاخبرت بذلك معاذ بن جبل فاخبرني ان
بذلك اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ورد
بلفظ الكنانة في الشام اخرجه ابن عساكر عن عون بن
عبد الله بن عتبة رضي الله عنه قال قرأت فيما انزل الله على
بعض الانبياء ان الله يقول الشام كنانتي فاذا غضبت
على قوم رميتهم منها بسهم حديث المضمضة والاستنشاق
ثلاثا فريضة للجنب وان كان صحيح عندنا معناه حديث مبناه
المعاصي تزيل النعم قال السخاوي لم اقف بعني مرفوعا وانما
فهو كلام كثير من السلف وقال الشاعر شعر
اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم
ذكره ابن الربيع ويؤيده في المعنى قوله تعالى ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقوله سبحانه فكفرت
بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع الآية حديث
المعدة بيت الداء والحمية راس الدواء هو من كلام الحارث
بن كلدة طبيب العرب ولا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وفي الاحياء مرفوعا البطنة اصل الداء والحمية اصل الدواء
وعودوا كل جسم ما اعتاد قال العراقي لم اجد له اصلا جسد
كذا حديث المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة
الحديث قال الدارقطني لا يعرف هذا من كلام النبي صلى الله
عليه وسلم وانما هو كلام عبد الملك بن سعيد بن الابجر وقال

الزركشي في الحديث الاول لا اصل له وانما هو من كلام بعض الاطباء
وقال السيوطي اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن وهب
بن منبه قال اجتمعت الاطباء على ان راس الطب الحمية
قلت واجتمعت الحكماء على ان راس الحكمة الصمت
واخرج الخلاد من حديث مرفوعا الازم دواء والمعدة
بيت الداء وعودوا بدنا ما اعتاد انتهى والازم بفتح فسكون
الحمية حديث معلم الصبيان اذا لم يعدل بينهم كتب
يوم القيمة مع الظلمة من قول مكحول وهو سيد التابعين
من اهل الشام حديث المغتاب والمستمع شريكان
من الاثم ذكره في الاحياء ولم يخرجه العراقي فلا يعرف له اصل في
مبناه الا انه صحيح معناه اذا كان المستمع يسمع بسمع رضاه
ففي الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا نهى عن الغيبة
وعن الاستماع في الغيبة وفي التنزيل ولا يغتب بعضكم بعضا
الاية وقد ورد من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره
وهو يستطيع نصره اذله الله تعالى في الدنيا والاخرة رواه
ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن انس رضي الله عنه حديث
المقل ترجمة السخاوي ولم يتكلم عليه وقال ابن الربيع ولم اعرف
معناه قلت وقد ذكر في القاموس له معاني منها النظر والغمس
والغوص في الماء وغيرها قال والمناسب ههنا انه بالضم الكندر
الذي يتبخر به اليهود والظاهر ان المناسب في هذا المقام
هو مقل الذباب في الطعام وهو غمسه وقد تقدم عن المغرب
ان حديث اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه صحيح مرفوع
واما امقلوه ثم انقلوه فمصنوع وهو موضوع حديث

سوم

المقام بمكة سعادة والخروج منها شقاوة لا اصل له في
المرفوع وانما ذكره الحسن البصري في رسالته حديث
ملعون من زاد ولم يشتر قال السخاوي لا اعلمه في المرفوع
قلت لكن ثبت النهي عن النجش وهو ان يزيد في سوم
شيء ولم يرد شراءه حديث من ابتلي بليتين فليختر
اسهلهما هو معنى قول عائشة رضي الله عنها ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما
حديث من اتت عليه اربعون سنة ولم يغلب خيره
شره فليتجهز الى النار اخرجه الازدي بسنده الى ابن عباس رض
به مرفوعا واشار اليه الخطيب حيث قال عجب من المؤلف تقريره
وعلامة الوضع لايحه عليه قلت ان كان العلامة على اسناده
فمسلم والا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه وفي بعض
الفاظ العامة فالموت خير له ويؤيده حديث من لم يرعو
عن الشيب وتستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله
فيه حاجة ذكره الديلمي بلا سند عن جابر رضي الله عنه مرفوعا
وما احسن قول ابي يزيد لما راى وجهه في المرآة ظهر الشيب
ولم يذهب العيب وما ادري ما في الغيب حديث
من اراد ان يؤتيه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية
فليزهد في الدنيا لم يوجد له اصل كما في المختصر ومعناه صحيح
مستفاد من قوله عليه الصلوة والسلام من عمل بما علم ورثه الله
علم ما لم يعلم والله اعلم حديث من احب حبيبتيه او كريمتيه
وفي رواية من اكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر لا اصل له
في المرفوع قال السخاوي ولعل المعنى بعد خروج العصر من غيره .

ان يكون سراجا عنده وقد اوصى الامام احمد بعض اصحابه ان
لا ينظر بعد العصر الى كتاب اخرجه الخطيب قلت وهو
من كلام الطبيب كما قال الشافعي الفارق انما ياكل من دمة عينيه
انتهى وفي معناه الخياط وارباب الصنايع حديث من
احبك نبشي ملكك عند القضاية ليس بحديث وانما وجد
معناه منقوشا على خاتم بعض الحكماء وقد يقتبس ايضا من
كلام العلماء حيث قالوا يجب ان يعبد الله ويجب لذاته
لا لجنته وناره حتى قال الفخر الرازي من تصور انه لو لم يخلق
جنة ولا نار لم يكن يعبد الله فهو كافر بالله ولعل وجه ذلك
اطلاق قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله
سبحانه واياي فاعبدون وهذا لا ينافي قوله عز وجل يدعون
ربهم خوفا وطمعا سواء نقول المعنى خوفا من غضبه وطمعا
في رحمته وخوفا من ناره وطمعا في جنته فان الثاني من باب
الترهيب والترغيب في عبادته كما يرغب العبيد في خدمة
سيده ويرهب وكذا الولد في حق والده حديث من
اذل عالما بغير حق اذله الله يوم القيمة على رؤس الخلائق
من نسخة سمعان ابن المهدي المكذوبة كذا في الذيل حديث
من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه
ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقد اخطاء فرواه ابو نعيم في
الحلية من حديث ابي ايوب رضي به مرفوعا وسنده ضعيف وهو عند
احمد عن مكحول مرسلا مرفوعا بلفظ تفجرت وقال الزركشي وروى
بسند ضعيف من انس رضي الله عنه وقال السيوطي وصله ابو نعيم
في الحلية من طريق مكحول عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قلت

والحديث

والحديث المرسل حجة ايضا عند الجمهور حديث من اسمك
فليتم قال العسقلاني انه باطل حديث من اسلم على يديه رجل
وجبت له الجنة قال الصغاني موضوع حديث من استوى
يوما فهو مقبول ومن كان يومه شرا فهو ملعون لا يعرف الا
في منام العبد العزيز بن رواد قال اوصاني به في الرؤيا بزيادة
في اخره رواه البيهقي ولعل الزيادة ومن لم يكن في زيادة فهو
في نقصان ولله در البستي زيادة المرء في دنياه نقصان
ربحه غير محض الخير خسران وقد قال تعالى والعصر ان الانسان
لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق
وتواصوا بالصبر حديث من اعان ظالما سلط الله عليه
رواه ابن عساكر في تاريخه من حديث ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه به مرفوعا وفي سنده متهم بالوضع وهو ابو ذكريا العدوي
فهو رفعه ذكره السخاوي قلت ويؤيد ثبوته انه اخرجه
الديلمي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه الا انه لم يسنده و
قال السيوطي اخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن علي
بن ذكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد بن سلمة
عن عاصم عن ذر عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا من اعان
ظالما سلط الله عليه انتهى وليس في هذا الاسناد غبار كما لا يخفى
حديث من اعان تارك الصلوة بلقمة فكانما قتل الانبياء كلهم
موضوع رتبني على ما في اللالي حديث من اغتسل من
الجنابة حلالا اعطاه الله مائة قصر من درة بيضاء وكتب الله
بكل قطرة ثواب الف شهيد باطل وضعه دينار حديث
من افرد الاقامة فليس منا موضوع كذا في اللالي وكذا حديث

جابر رضي الله عنه في ثواب المؤذن بطوله موضوع حديث من
اكرم غريبا في غربته وجبت له الجنة ذكره الديلمي عن ابن عباس
رضي الله عنهما به مرفوعا بلا سند ويقويه حديث من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حديث من احتكر الطعام
اربعين يوما فقد برئ من الله ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
وقال العراقي في الحكم بوضعه نظر وقد صححه الحاكم قلت وقد
ذكره الجلال في الجامع الصغير بلفظ من احتكر طعاما على امتي اربعين
يوما وتصدق به لم يقبل منه رواه ابن عساكر عن معاذ رضي الله عنه
حديث من اكل طعام اخيه ليسره لم يضره وهو من كلام ابي سليمان
الداراني حديث من اكل بقولة بقشرها اخرج الله منه
من الداء مثلها اورده ابن حبان في الضعفاء من حديث عائشة
رضي الله عنها مرفوعا وذكره ابن القيم في موضوعاته واورده
الذهبي في الميزان وهو باطل ذكره السخاوي وقال نقل عن
الشافعي انه قال البقول يزيد في الدماغ يزيد في العقل حديث
من اكل مع مغفور غفر له قال العسقلاني هو كذب موضوع
لا اصل له صحيح ولا حسن ولا ضعيف وكذا قال غيره ليس له
اسناد عند اهل العلم وليس معناه صحيحا على الاطلاق فقد
ياكل مع المسلمين الكفار والمنافقون ذكره السخاوي ولا يخفى
ان الكفار ليسوا من اهل المغفرة ولا يبعد انه اذا اكل مؤمن مع
صالح بنية البركة والمحبة لله تعالى ان يناله المغفرة والرحمة
حديث من استرضي فلم يرض فهو شيطان ليس بحديث
وانما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب
فهو حمار حديث من اكتحل يوم عاشوراء بالاثمد لم ترمد عينيه

والدماغ صح

ابدا

ابدا رواه الحاكم وغيره من ابن عباس رضي الله عنهما به مرفوعا
وقال الحاكم انه منكر وقال السخاوي بل موضوع اورده ابن
الجوزي في الموضوعات قال الحاكم والاكتحال يوم عاشوراء
لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه اثر وهو بدعة ابتدعها
قتلة الحسين رضي الله تعالى عنه قلت وقد ذكره الحافظ جلال
الدين السيوطي في جامعه الصغير بلفظ من اكتحل بالاثمد يوم
عاشوراء لم يرمد عينيه ابدا رواه البيهقي عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما وقد التزم ان لا يذكر في كتابه حديثا موضوعا فالحديث
غير موضوع عنده وغاية الامر انه ضعيف حديث من انتهر
صاحب بدعة ملاء الله قلبه امنا وايمانا موضوع حديث
من اهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها اورده ابن
الجوزي في الموضوعات فاخطا فقد اورده عبد بن حميد من
حديث ابن عباس رض وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها
مرفوعا وقال العقيلي انه لا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله
عليه وسلم شيء وكذا قال البخاري عقب ايراده له تعليقا فقال
ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان جلساءه شركاؤه و
لا يصح وقال العسقلاني الموقوف اصح ذكره السخاوي وقال الزركشي
من اهدي له بهدية فجلساؤه شركاؤه فيها رواه الطبراني
من حديث حسن بن علي رضي الله عنهما حديث من بات عنده
وجبت الصدقة عليه قال السخاوي لا اصل له حديث من
بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فاخذ به ايمانا ورجاء ثوابه
اعطاه ذلك وان لم يكن كذلك قد سبق عن العسقلاني في الكلام
على لو حسن احدكم ظنه بحجر لنفعه الله به فقال لا اصل له نحوه

هذا

من بلغه شيء الحديث والحق ان بينهما فرقاً في تلويح المعنى وتصحيح المبنى
فان الحديث الثاني رواه ابو الشيخ في مكارم الاخلاق من جابر
رضي الله عنه به مرفوعا وفي سنده بشير بن عبيد وهو متروك
وله طرق لا يخلو من متروك ومن لا يعرف كما ذكره السخاوي الا
ان غاية الامر فيه انه ضعيف ويقويه انه رواه ابن عبد البر من حديث
انس رضي الله عنه كما ذكره الزركشي وكذا ذكره العز بن جماعة
في منسكه الكبير الا انه لم يسنده ولم يعزه الى احد ويؤيده انه ذكره
السيوطي في جامعه الصغير وقال رواه الطبراني في الاوسط عن
النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق
بها لم ينلها فبالجملة له اصل اصيل لكن استشكل بانه ان حمل ما بلغه
على الحديث الضعيف ينافيه قوله ايمانا به لانه اذا اعتقد الثبوت
امتثالا لقوله ايمانا به نافي فرض كون الحديث الذي بلغه ضعيفاً
لان الضعيف لا يطلق الا حيث لم يكن المضمون ثابتا وان حمل على
الصحيح نافاه قوله وان لم يكن الامر كذلك لان فرض كون الامر ليس
كذلك ينافي الصحة المستلزمة لكونه كذلك والجواب انا نختار
الاول ونقول اعتقاد الثبوت لا يتوقف على السند لجواز ان
يكون من وجه آخر كما اذا كان عاما ادرجه في العمومات
فالثبوت ح من حيث هذا الادراج لا غير او نختار الثاني
فنحمله على ما صح سنده ظنا في الظاهر فهذا يمكن التصديق
بثبوته من هذه الحيثية ويحتمل انه غير صحيح باطنا فح كتب له
ذلك الثواب الذي بلغه مع كون الحديث غير واقع لكون
بعض رواته الظاهر العدالة مع بقية الشروط وباطنا ليس كذلك
والمحققون على ان الصحة والحسن والضعيف انما هي من حيث

الظاهر

الظاهر فقط مع احتمال كون الصحيح موضوعًا وعكسه وكذا افادة
الشيخ ابن الحجر المكي في حل معنى هذا الحديث الا انه جعل مرجع
الضمير في قوله فاخذ به أي بفضيلة بمعنى الفضل والظاهر انه
راجع الى شيء فيه فضيلة ومعنى فاخذ به قولا او فعلا ثم قوله ٢ اي عمل به ح
ايمانا به اي ايمانا بالله ويقانا برجاء ثوابه لا ان المعنى ايمانا
بذلك الحديث كما حمله الشيخ فاحتاج الى تحمله في الجواب
والله اعلم بالصواب حديث من بشرني بخروج صفر
بشرته بالجنة لا اصل له حديث من بورك له في شيء
فليلزمه قال ابن تيمية هو من كلام بعض السلف قلت
وهو استروح منه فاخرجه ابن ماجه من حديث انس و
عائشة رضي الله عنهما كما ذكره الزركشي وقال السخاوي رواه
ابن ماجه من حديث انس رضي الله عنه مرفوعًا به بلفظ من اصاب
من شيء فليلزمه وهو عند البيهقي في الشعب بلفظ من رزق
بدل من اصاب قلت وهو كذلك في الجامع الصغير باللفظين
حديث من تزوج امرأة لمالها حرمه الله مالها وجمالها
قال الزركشي لا يعرف وقال السخاوي لم اقف عليه وفي الصحيحين
تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك حديث من تزين لغير زينة فقتل
فدمه هدر ليس له اصل يعتمد وحكايات الجن المروية في
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت منها شيء حديث
من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة
قال الصغاني موضوع وهو كذلك لانه باطل مبنىً ومعنىً
حديث من تواضع لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه .

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات قال السيوطي وما يصيب فقد
روى البيهقي في الشعب عن ابن مسعود وانس رضي الله عنهما
بلفظ من دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه وقال
في كل منهما اسناده ضعيف حديث من جالس عالما فكانما
جالس نبيا قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع قلت معناه صحيح
لان العلماء ورثة الانبياء وقد قال تعالى فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون واورده الشيخ في قومه كالنبي في امته
حديث من جد وجد ترجمة السخاوي ولم يتكلم عليه
قلت لا اصل له بل هو من كلام بعض الفضلاء كذا حديث
من لج ولج حديث من جمع مالا من تهاوش اذهبه الله
من نهابر قال السبكي لا اصل له انتهى لكن اخرجه القضاعي
عن ابي سلمة الحمصي به مرفوعا وابو سلمة قاضي حمص لا صحبة له
فهو مع ضعفه مرسل كما قال السخاوي قلت المرسل
حجة عند الجمهور وقد ذكر في الجامع الصغير بلفظ من
اصاب مالا من تهاوش اذهبه الله في نهابر اخرجه ابن
النجار عن ابي سلمة الحمصي وفي سنده متروك فهو ضعيف
لا موضوع والمعنى ان كل مال اصيب من غير حله ولا يدرى
وجه اخذه اذهبه الله في المهالك غاية امره كانه جمع مهوش
من الهوش يعني الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من تهاوش
بفتح التاء وكسر الواو جمع تهوش وهو بمعناه كذا في النهاية و
في القاموس ان المهوش ما غصب وسرق والنهابر المهالك
زاد بعضهم الامور المتبددة حديث من جهل شيئا عاداه
عاداه قال ابن الربيع ليس بحديث قلت هو كذلك كما قال

الهوش
تهوش

الشئ

الشاعر شعر والمرء لايزال عدوا لما جهل حديث من
حدث حديثا فعطس عنده فهو حق قال السخاوي
رواه ابو يعلى عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وكذا اخرجه
الدارقطني والبيهقي وقال انه منكر عن ابي الزناد وقال غيره
انه باطل ولو كان سنده كالشمس انتهى وفيه بحث لايخفى
قال الزركشي فقد حسنه النووي واخطأ من قال ان الحديث
باطل وللطبراني من حديث انس رضي الله عنه اصدق
الحديث ما عطس عنده حديث من حفر لاخيه
قليبا ادفعه الله فيه قريبا قال العسقلاني لم اجد له اصلا قلت
وكذا لفظ بعضهم من حفر بئرا لاخيه وقع فيه ولكن معناه
صحيح مستفادا من قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله
حديث من حلف بالله صادقا كان كمن سبح الله وقدس
ترجمة السخاوي ولم يتكلم عليه قلت معناه صدق وصواب
لانه اذا كان في يمينه صادقا يكون حلف بالله ذكرا موافقا
لو كان الحالف منافقا قال ابن الربيع ما علمته في المرفوع
وقد قال الامام الشافعي ما حلفت بالله تعالى قط صادقا
ولا كاذبا اجلالا لله عز وجل فلو كان معنى هذا الحديث
صحيحا لما كان ترك اليمين اجلالا لله عز وجل من الخصال
المحمودة انتهى ولا يخفى انه كان تركه من الخصال الحميدة لما
كان فعله من الشمائل السعيدة وقد حلف صلى الله تعالى عليه
وسلم في مواضع متعددة من احاديث متعددة كما
حلف الله تعالى في كتابه في اماكن خطابه فينبغي ان يحمل ترك
الحلف من الخصال المحمودة على حالة الخصومة في المعاملة

والطبراني ح

بان يعطي ما يتوجه عليه ولا يحلف علا بالمحاكة حديث
من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى الله
عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة قال ابن
القيم الجوزية هذا الحديث معلول اعله ائمة الحديث
ذكره الترمذي في جامعه وقال هذا حديث غريب وقال
ابن ابي حاتم سألت ابي عن هذا فقال حديث منكر وقع
فيه خطاء وغلط رواه ابن ماجه في سننه وفي سنده
ضعيف كما قاله الدارقطني والنسائي والدارمي وابو ذرعة
وقال ابن حبان لا يحكي كتب حديثه الا على وجه التعجب
كان ينفرد بالموضوعات عن الاثبات والله تعالى اعلم
بحقائق الحالات حديث من دعا لظالم بطول
البقاء فقد احب ان يعصى الله ذكره الغزالي في الاحياء
والزمخشري في تفسيره وقال السخاوي ولم يره في المرفوع
بل اخرجه ابو نعيم في الحلية من قول سفيان الثوري وقال
ابن الجوزي وكل ما نرى في معناه موضوع اي بحسب اسناده
ومبناه والا فلا شك في صحة معناه وقد قال العراقي
في تخريج احاديث الاحياء رواه ابن ابي الدنيا في كتاب
الصمت من قول الحسن اي البصري وكذا قال العسقلاني
في تخريج الكشاف حديث من رفع يديه فلا صلوة
له موضوع حديث من زارني وزار ابي ابرهيم في
عام واحد دخل الجنة قال ابن تيمية انه موضوع

الحالات

وكذا

وكذا قال النووي في آخر الحج من شرح المهذب انه موضوع باطل
لا اصل له وقال الذهبي طرقه كلها لينة يقوي بعضها بعضاً لكن
ما في رواتها متهم بالكذب حديث من زار العلماء فكانما
زارني ومن صافح العلماء فكانما صافحني ومن جالس مع العلماء
فكانما جالسني في الدنيا اجلس الى يوم القيمة قال في الذيل في
اسناده حفص كذاب حديث من زرع حصد ليس بحديث
في المبني وهو صحيح في المعنى في الدنيا والعقبى وقد تقدم الكلام على
حديث الدنيا مزرعة الآخرة حديث من سبق الى
مباح فهو له هو معنى ما في ابو داود من حديث اسمر بن مضرس
بلفظ من سبق الى ما لم يسبق فهو له قال البغوي لا اعلم بهذا
الاسناد هذا الحديث وصححه ايضا في المختارة ذكره السخاوي
قلت وفي الجامع الصغير من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم
فهو له رواه ابو داود ايضا عن ام جندب ويؤيده حديث
منا مناخ من سبق حديث من اسر اخاه المؤمن فقد
سر الله ذكر في الاحياء وقال العراقي روى ابن حبان والعقيلي في
الضعفاء من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه بلفظ من
سر مؤمنا فانما سر الله وقال العقيلي باطل لا اصل له وفي الذيل
حديث من سر مؤمنا فانما فقد سر الله ومن عظم مؤمنا فانما
يعظم الله ومن اكرم مؤمنا فانما يكرم الله هو كذب بيّن وقال
ابن حبان سمعت جعفر بن ابان يملي حدثنا ابن رمح ثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما من سر المؤمن فقد سرني
ومن سرني فقد سر الله فقلت يا شيخ اتق الله من الله ولا تكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليست مني في حل انتم .

تحسد وني لاسنادي مخوفة حتى حلف لا يحدث بمكة
حديث من سمى في وضوئه لم تزل ملكاه يكتبان له
الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء في اسناده ابن
علوان المشهور بالوضع حديث من سمع المنادي بالصلوة
فقال مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلوة اهلا كتب الله
الفي الف حسنة ومحى عنه الفي الف سيئة ورفع له الفي الف درجة
لا اصل له حديث من سكى ضروته اوجبت معونته
هو من كلام بعض السلف حديث من صبر على حر مكة ساعة
تباعدت من نار تباعدت منه جهنم مسيرة مائتي عام
اخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا بلفظ
من صبر على حر مكة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفا
وقال هذا باطل لا اصل له قلت قد ذكره الامام النسفي في
تفسير المدارك وهو امام جليل فلا بد ان يكون للحديث
اصل اصيل غايته انه يكون ضعيفا حديث من صلى على
جنازة في المسجد فلا اجر له قال ابن عبد البر خطأ فاحش
والصواب رواية فلا شيء له قلت وهو محمول على رواية
فلا شيء عليه وقد ثبت المسئلة في رسالة مستقلة حديث من
صلى خلف تقي فكانما صلى خلف نبي لا اصل له حديث
من صلى علي ولم يصل على آلي فقد جفاني لم يوجد حديث
من طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى خلف المقام ركعتين
وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت قال
السخاوي لا يصح وقد لهج به العامة كثيرا لا سيما بمكة بحيث
كتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم وتعلقوا في ثبوته

من صلى علي ولم يصل على آلي فقد جفاني لم يوجد صح

بمنام

بمنام وشبهة مما لا يثبت الاحاديث النبوية بمثله قلت
وحيث اخرجه الواحدي في تفسيره والجنيدي في فضائل مكة
والديلمي في مسنده بلفظ من طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى مقام
ابراهيم وركع عنده ركعتين ثم اتى زمزم فشرب من مائها اخرجه
الله من ذنوبه كيوم ولدته امه لا يقال انه موضوع غايته انه ضعيف
مع ان قول السخاوي لا يصح لا ينافي الضعف والحسن الا ان يريد
به انه لا يثبت وكان المنوفي فهم هذا المعنى حتى قال في مختصره
انه باطل لا اصل له وقد اغرب بعض علمائنا في استدلاله بهذا
الحديث على تكفير الكبائر والصغائر مع ان يكون الحج يكفر الكبائر
خلاف الاجماع كما صرح به التوربشتي والقاضي عياض والنووي
وغيرهم من الاكابر انه لا يكفر الكبائر الا التوبة حديث من
طاف اسبوعا في المطر غفر له ما سلف من ذنوبه لا اصل له في
المرفوع لكنه فعل حسن حتى ان ابن الزبير جاءه طاف بالبيت سباحة
فلما حاذى الحجر فطلس لتقبيله وكذا اتفق لغيره من المكيين و
غيرهم بل قال ابن مجاهد ان ابن الزبير سباحة ذكره السخاوي
وقد اخرج ابن ماجه حديث ابن عمر رضي الله عنهما في كتاب الحج
من سننه حديثا معناه فالحديث له اصل حديث من
طاف حول البيت سبعا في يوم صيف شديد حره وحسر عن رأسه
وقارب بين خطاه وقل التفاته وغض بصره وقل كلامه الا بذكر
الله تعالى واستلم الحجر في كل طواف من غير ان يؤذي احدا
كتب الله تعالى له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين الف حسنة
ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة ويعتق
الله عنه سبعين رقبة كل رقبة عشرة الاف درهم ويعطيه الله تعالى.

وغطس

كلام

سبعين شفاعة ان شاء في اهل بيته من المسلمين وان شاء في
العامة وان عجلت له في الدنيا وان شاء آخرت له في الآخرة اخرجه
الجنيدي في تاريخ مكة عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا وفي رسالة
الحسن البصري دون منسك ابن الحاج نحوه لكن اثار الوضع لا يحتمله
ولذا قال السخاوي انه باطل حديث من طاف اسبوعا حافيا
حاسرا كان له كعتق رقبة ومن طاف اسبوعا في المطر غفر له ما سلف
من ذنبه ذكره الغزالي في الاحياء قال العراقي لم اجده هكذا
عند الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما من طاف
بالبيت اسبوعا فاحصاه كان له كعتق رقبة قلت وفي الجامع
الصغير من طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة
حديث من عبد الله بجهل كان تفسده اكثر مما يصلح يروى
من كلام ضرار بن الازور الصحابي وروى الديلمي عن واثلة رضي الله عنه
مرفوعا المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة ويؤيده حديث الفقيه
واحد اشد على الشيطان من الف عابد حديث من عرف نفسه
فقد عرف ربه قال ابن تيمية موضوع وقال السمعاني انه لا يعرف
مرفوعا انما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي من قوله وقال النووي انه
ليس بثابت يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا فمعناه ثابت فقد
قيل من عرف نفسه بالجهل فقد عرف ربه بالعلم ومن عرف نفسه بالفناء
فقد عرف ربه بالبقاء ومن عرف نفسه بالعجز والضعف فقد عرف
ربه بالقدرة والقوة وهو مستفاد من قوله تعالى ومن يرغب
عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه اي جهلها حيث لا يعلم ربها
حديث من عرف نفسه استراح ليس في المرفوع بل يروى
عن سفيان بن عيينة ليس يضره المدح من عرف نفسه يعني

فاستراح

فاستراح من مدح الخلق وذمه حديث من عشق فعف
فكتم فمات مات شهيدا يروى من طريق سويد ابن سعيد
عن علي بن مسهر عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما به مرفوعا بلفظ فهو شهيد وهو مما انكره ابن معين و
غيره على سويد حتى حكى الحاكم عن يحيى بن معين لما ذكر له هذا الحديث
قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدا قال السخاوي ولكنه
لم ينفرد به فقد رواه الزبير بن بكار قال حدثنا عبد الملك بن
عبد العزيز الماجشون عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد به مرفوعا وهو سند صحيح وقد ذكره ابن حزم في
معرض الاحتجاج فقال شعر فان اهلك هوى اهلك شهيدا
او ان تمتعن بقيت وقر عين رواه هذا لنا قوم ثقات
تأوا بالصدق عن كذب وبين وقال ابن الربيع شعر
تعف اذا ما تخل بالحل عالما بكون الهي ناظرا وشهيدا
ففي خبر المختار من عف كاتما هواه اذا ما مات مات شهيدا
وقال السيوطي اخرجه الحاكم في تاريخ النيسابور والخطيب في
تاريخ بغداد وابن عساكر في تاريخ دمشق واخرج الخطيب
ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ من عشق فعف
ثم مات مات شهيدا واورده الديلمي بلا اسناد العشق من
غير ريبة كفارة للذنوب حديث من عصى الله في غربته
رده الله خائبا اي في كربته ترجمة السخاوي ولم يتكلم عليه
قلت ولا اصل له فيما اعلمه حديث من علم اخاه آية من
كتاب الله فقد ملك رقبته قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو
كذا قال حديث من فصل بيني وبين آلي بعلي فعليه

المقتات

وان اصحاب بقيت فماي عين

كذا باطل لا اصل له وهو في مفتريات الشيعة الشنيعة
حديث من قال في ديننا برأياه فاقتلوه وضعه اسحق
الملطي كما في الوجيز حديث من قدم لاخيه ابريقا يتوضؤ
به فكانما قدم جوادا قال ابن تيمية هو موضوع وفي الذيل كذلك
كما قال حديث من قرأ بالبقرة ولم يدع بالشيخ فقد ظلم قال
السخاوي لا اصل له قلت لعل اصله ان من كان من الصحابة
اذا قرأ الزهراوين كان جليلا عندهم حديث من قرأ
القران منكوسا الحق في النار منكوسا موضوع حديث من
قرأ في الفجر بالم نشرح والم تر كيف لم يرمد قال السخاوي لا اصل
له وكذا قراءة انا انزلناه عقيب الوضوء لا اصل له وهو مفوت
سنة انتهى واراد انه لا اصل له في المرفوع والا فقد ذكره الفقيه
ابو الليث السمرقندي وهو امام جليل واما قوله وهو مفوت
سنة اي سنة الوضوء ففيه ان الوضوء ليس له سنة مستقلة
كما حققه الغزالي وانما يستحب ان يصلي بعد كل وضوء ولم يشترط
احد فوتها بعده فلا ينافي قراءة سورة وغيرها عقيب
الوضوء قبل الصلوة نعم قيل الاولى ان يصلي قبل ان تنشف اعضاء
وضوءه والله تعالى اعلم حديث من قصدنا وجب حقه
علينا قال السخاوي لم اقف عليه لكن في معناه للسائل حق وان جاء
على فرس وقد اعطى قلت وكذا في معناه اذا اتاكم كريم قوم
فاكرموه ولا شك ان كل مؤمن كريم عند الله لشهادة ان اكرمكم
عند الله اتقاكم حديث من قص اظفاره مخالفا لم ير في
عينيه رمدا قال السخاوي لم اجده لكن نص الامام احمد على استحبابه
وكان الشرف الدمياطي يأثر ذلك عن مشايخه حديث من قضى

سورة

اعطي

صلوة

في قضاء الصلوة في آخر جمعة رمضان

صلوة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابرا
لكل صلوة فائتة في عمره الى سبعين سنة باطل قطعا لانه مناقض
للاجماع على ان شيئا من العبادات لا يقوم مقام فائتة
سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا بقية شراح الهداية فانهم
ليسوا من المحدثين ولا اسند والحديث الى احد من المخرجين
حديث من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله منه رجاءه
يوم القيمة فلم يلج الجنة ينسب لحيوة الحيوان الكبرى مفردا
لاحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وقال السخاوي وذلك
مختلق على احمد حديث من كتم سره ملك امره قال
السخاوي ليس في المرفوع حديث من كثرت صلوته
بالليل حسن وجهه بالنهار لا اصل له وهو موضوع عن غير
قصد فقد اتفق ائمة الحديث على انه من قول شريك قاله
لثابت لما دخل عليه ذكره السخاوي حديث من لبس
نعلا اصفر قل همه يروي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا
بلفظ لم يزل في سرور ما دام لابسها بدل قل همه وقال ابن
ابي حاتم عن ابيه انه كذب وعزاه الزمخشري في الكشاف لعلي
رضي الله عنه بلفظ الترجمة وكان الماخذ قوله تعالى صفراء فاقع
لونها تسر الناظرين حديث من لعب بالشطرنج فهو
ملعون قال النووي لا يصح بل هو كذب لم يثبت من المرفوع في
هذا الباب شيء ذكره السخاوي قلت وقد ورد ملعون من
لعب بالشطرنج والناظر اليها كالآكل لحم الخنزير رواه ابن عبدان
وابو موسى وابن حزم جربته ابن مسلم مرسلا كذا في الجامع الصغير
للسيوطي وهو ملتزم ان لا يذكر فيه موضوعا والمرسل حجة عندنا

الجمهور فغاية الامر فيه سنده ضعيف ويتقوي باحاديث
ثابتة وردت في ذم الشطرنج حديث من لم يداوم على
اربع قبل الظهر لم ينله شفاعتي ذكره السيوطي في آخر كتاب
الموضوعات ان الحافظ ابن حجر يعني العسقلاني سئل عنه
فاجاب بانه لا اصل له حديث من لم يخف الله خف منه
لم يثبت مبناه وصحيح معناه حديث من لم يصلحه الخير يصلحه
الشر هو من كلام بعض السلف حديث من لم يكن عنده
صدقة فليلعن اليهود لا يصح حديث من كانت كلمة
وجبت محبته من كلام علي رض قاله الخطيب حديث من لم ينفعه
علمه ضره جهله لا اعرفه حديث من نصح جاهلا عاداه
جاء عن بعض السلف وليس في شيء من المسندات وقال
السخاوي لا استحقره بل روى الخطيب عن معمر بن المثنى لا
اتردد على معجب خطاء فيستفيد منك علماء ويتخذك
عدوا حديث من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله
عليه السنة كلها وفي رواية سائر سنة قال الزركشي لا يثبت
انما هو من كلام محمد بن المنتشر قال السيوطي كلا بل هو ثابت
صحيح اخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابي سعيد الخدري
وابي هريرة وابن مسعود وجابر رضي الله عنهم وقال اسانيده
كلها ضعيفة ولكن اذا ضم بعضها الى بعض افاد قوة وقال
الحافظ ابو الفضل العراقي في اماليه حديث ابي هريرة رضي الله عنه
هذا ورد من طرق صحح بعضها ابو الفضل بن ناصر واورده ابن
الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان بن ابي عبد الله عنه
وقال سليمان مجهول ذكره ابن حبان في الثقات قال فالحديث

حسن

حسن على رواية قال وله طرق عن جابر على شرط مسلم اخرجه ابن
عبد البر في الاستذكار من رواية ابي الزبير عنه وهي اصح طرقه قال
وقد ورد ايضا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما اخرجه الدارقطني
في الافراد موقوفا على ابن عمر رضي الله عنهما واخرجه ابن عبد البر بسند
جيد ورواه في الشعب عن محمد بن المنتشر قال كان يقال
فذكره وقد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقي في اماليه نقله
السيوطي وقال الخطيب الجزء الذي جمعه في التعقبات على الموضوعات
حديث من يخطب الحسناء يعط مهرها ليس بحديث
ولعل الحسناء كناية عن الحسنة المعبر عنها في التنزيل بالحسنى
مهرها كناية عن الاعمال الصالحة المستحسنة حديث
من تمام الحج ضرب الجمال هو من كلام الاعمش قال ابن الربيع قلت
وقد صح ضرب الصديق جماله في حجة الوداع بحضرة النبي صلى الله
عليه وسلم ولم ينكر عليه فدل على ان المراد منه اضافة المصدر الى
فاعله وقيل اضافة الى المفعول وهو الاظهر في معنى التمام اشهر المعنى
انه الحمل في سبيل الله حتى يضرب ويهان والله المستعان حديث
من حسن الموافقة ترجمة السخاوي ولم يتكلم
عليه قلت معناه في المثل لولا الوئام لهلك الانام حديث
من علامة الساعة التدافع عن الامامة ليس بحديث ومعناه
صحيح ذكره ابن الربيع وقد ورد عن سلامة بنت الحر
مرفوعا ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد
لا يجدون اماما يصلي بهم رواه احمد وابو داود وابن ماجه
حديث من فتنة العالم ان يكون الكلام احب اليه من
السكوت ذكر الحديث بطوله في الاحياء قال العراقي رواه ابو نعيم

توفي

وابن الجوزي في الموضوعات وكذا في المختصر حديث من
الذنوب ذنوب لا يكفرها الا الوقوف بعرفة في الاحياء
وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث موتوا قبل ان تموتوا
قال العسقلاني انه غير ثابت قلت هو من كلام الصوفية
والمعنى موتوا اختيارا قبل ان تموتوا اضطرارا والمراد بالموت
الاختياري ترك الشهوات واللهوات وما ترتب عليها
من الزلات والغفلات حديث الموت كفارة لكل مسلم
ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب فيه كما ذكره العراقي
في اماليه من انه ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن انتهى
ورواه البيهقي في الشعب والقضاعي من حديث انس رضي الله
عنه به مرفوعا وصحح ابو بكر بن العربي حديث المؤمن
اذا قال صدق واذا قيل له صدق لا يعرف بهذا اللفظ
وكانه مقتبس من قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به
اولئك هم المتقون والمراد بالمؤمن هو الكامل واستانس
السخاوي لشقه الاول بمعنى حديث تطبع المؤمن على كل
خلة غير الخيانة والكذب وللثاني بحديث راى عيسى بن
مريم عليه السلام رجلا يسرق فقال له اسرقت فقال لا
والذي لا اله الا هو فقال امنت بالله وكذبت عيني بل روى
ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما من حلف بالله فليصدق
ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله حديث
المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع كذا اورده الغزالي
في الاحياء وقال مخرجه الم يجد هكذا قلت هو معنى حديث
الحدة تعتري خيار امتي وقد جاء في حديث طويل ان المؤمن

قد

قد يكون سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك وقد يكون بطي
الغضب بطي الفيء فتلك بتلك وقد يكون بطي الغضب بطي
سريع الفيء فهذا هو المؤمن الكامل والناقص من يكون
حاله بالعكس حديث المؤمن يسر المونة قال الصغاني
موضوع حديث المؤمن عز كريم والمنافق خب ليم قال
الصغاني موضوع من احاديث المصابيح ولم يصب فقد
رواه احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ولفظ الفاجر
بدل المنافق والخب بالكسر وبالفتح الخداع ومعنى عز كريم انه
ليس بذي مكر وهو يخدع ولانقياده ولينه حديث
المؤمن حلوي والكافر خمري قال العسقلاني باطل لا اصل له
قلت قد تقدم انه عليه الصلوة والسلام كان يحب الحلوا
والعسل وسبق ان قلت المؤمن يحب الحلاوة حديث
المؤمن ليس بحقود في الاحياء وقال العراقي لم اقف له على
اصل قلت معناه صحيح والمراد به المؤمن الكامل لقوله تعالى
ونزعنا ما في صدورهم من غل اي حسد وحقد حديث
المؤمن ملقى والكافر موقى ليس بحديث والمعنى ان المؤمن ملقي
بالبلايا تكفيرا لما له من الخطايا والكافر محفوظ عن البلايا و
محفوظ بالنعماء لتبقى عليه البقايا ولان الدنيا سجن المؤمن و
جنة الكافر حديث المؤمن مؤتمن على نسبه لا اصل له
مرفوعا وانما هو من قول مالك او غيره من العلماء بلفظ الناس مؤتمنون
على انسابهم حديث المؤمن يخدع من كلام سعيد بن
جبير ذكره في الشفا والمعنى ان المؤمن المحمود من طبعه القرة
وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه

جهلا ولكن كرما وحسن خلق حلما حديث المؤمن يغبط
والمنافق يحسد من كلام الفضيل باب
حرف النون حديث
الناس بزمانهم اشبه منهم باباۤئهم قيل انه من كلام عمر رضي الله عنه
وقيل انه من كلام قول علي رضي الله عنه وهو الاشهر الاظهر
حديث الناس على دين مليكهم او ملوكهم قال السخاوي
لا اعرفه حديثا وهو قريب مما قبله معنى حديث الناس
بالناس هو معنى الحديث الصحيح امتي كالبنيان يشد بعضهم
بعضا الحديث حديث الناس مجزيون باعمالهم عزاه
السخاوي الى النخويبي وتمامه ان خيرا فخير وان شرا فشر وقال الجلال
السيوطي في درره ذكره ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما موقوفا قلت وفي التنزيل هل تجزون الا ما كنتم تعملون
حديث الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا هو من قول علي كرم الله
وجهه حديث نبذ القمل تورث النسيان يروى في حديث
مرفوع شديد الضعف وفي سنده الحكم ابن عبد الله الايلي
المتهم بالوضع والكذب كما قال ابن عدي في كامله حديث
النبي صلى الله عليه وسلم لا يولف تحت الارض اي لا يكمل الالف بعد
موته بل يقوم القيمة قبله وهو باطل لا اصل له وممن صرح ببطلانه
العز الدين في الدرر الملتقطة وقال انه مما نقل عن علماء اهل الكتاب
ولا يصح بل كلما ورد فيه تحديد لوقت يوم القيمة على التعيين
فاما ان لا يكون له اصل ام لا يثبت اسناده قلت وقد ضعفه
السيوطي في رسالة الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف وقد
تحقق قوله فانا متجاوزون عن الالف بضعة عشر سنة

مخيمر

الدميني

حققه

حديث

حديث النسآء تنصر بخض بنيصر بعضهن بعضا وهو من قول
عكرمة وقد ادرج في حديث صحيح البخاري حديث النسيان
طبع الانسان قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ بل في الطبراني
عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا المؤمن نسآء ان ذكر ذكر
قلت وفي التنزيل واذكر ربك اذا نسيت فلا تنسى الا
ما شآء الله وعهدنا الى آدم من قبل فنسي ويروي ان
الانسان مشتق من النسيان وفي تحقيقه كلام عريض البيان
وقيل اول الناس اولى الناس حديث نصره الله للعبد
خير من نصرته بنفسه من كلام وهب بن الورد قال يقول الله
ابن آدم اذا ظلمت فاصبر وارض بنصرتي فان نصرتي لك
خير من نصرتك لنفسك ومن الامام احمد قال بلغني انه
مكتوب في التورية فذكره قال السخاوي وقال السيوطي اخرجه
عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عنه قال بلغني حديث
النظر الى الوجه الجميل عبادة قال ابن القيم سئل عنه شيخنا ابن
تيمية فقال هذا كذب باطل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يروه
احد باسناد صحيح بل هو من الموضوعات قلت وقد ورد النظر
الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث الفلج هو
بفتحتين صفرة تعلو الانسان ويسخ تركيبها رواه ابو نعيم في
الحلية عن جابر رضي الله عنه كل شطر منه بسند ولكن كلاهما ضعيف
واشد ضعفا ويقوي الاول حديث النظر الى المرأة الحسناء
والخضرة يزيدان في البصر رواه ابو نعيم في الحلية عن جابر رضي الله
عنه كما رواه في الجامع الصغير فهو ضعيف ليس بموضوع
حديث نظرة الى وجه العالم احب الى الله من عبادة ستين

الناسي

سنة صياما وقياما في نسخة سمعان وغيره عن انس رضي الله
عنه مرفوعا به وبمعناه ولا يصح قاله السخاوي وقد ورد النظر
الى وجه علي كرم الله وجهه عبادة رواه الطبراني والحاكم عن ابن
مسعود رضي الله عنه وعمران ابن الحصين رضي الله عنه حديث
نعم الصهر القبر قال الزركشي لم يوجد في مسند الفردوس من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا حديث نعم الكفو القبر للجارية
ويبصره في مسند قال السيوطي وفي الطبوريات بسنده على علي
بن عبد الله قال نعم الاختان القبور حديث نعم العبد صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه اشتهر في كلام الاصوليين واصحاب المعاني
واهل العربية فبعضهم يرويه عن عمر وبعضهم يرفعه قال السخاوي
ورايت بخط شيخنا يعني العسقلاني انه ظفر به في مشكل الحديث
لابن قتيبة ولم يذكر له ابن قتيبة سندا وقال اراد ان صهيبا
انما يطيع الله حباله لا لمخافة عقائد انتهى وقال السبكي في شرح
التلخيص لم ار هذا في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا
ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن عمر رضي الله عنه مع شدة
التفحص عنه وقال الشمسي في حاشية المغني عن والده انه راى بخطه
ما صورته رايت الحافظ ابا بكر بن العربي ينسبه الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الا انه لم يبد له اسنادا وقال العراقي لا اصل لهذا الحديث
ولم اقف له على اسناد قط في شيء من الكتب الحديث وبعض النحاة
ينسبونه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله ولم ار اسنادا
الى عمر رض وقال الدماميني في حاشية على المغني وقفت في الحلية
لابن نعيم على حديث في ترجمة سالم مولى ابن حذيفة من
طريق عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عقابه
الحديث صح

يقول

يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف ما عصاه
انتهى ذكره ابن ابي شريف في حاشية شرح جمع الجوامع وقال في سنده
ابن لهيعة انتهى وقال الزركشي لا اصل له لهذا الحديث لكن في
الحلية من حديث ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا ان سالما شديد الحب
لله لم يخف الله ما عصاه وقال الحافظ السيوطي في شرح نظم التلخيص كثر
سوال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
ونسبه بعضهم الى النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه ابن مالك في شرح
الكافية وغيره الى عمر رضي الله عنه قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم ار
هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لا عن عمر
رضي الله عنه ولا عن غيره مع شدة التفحص عنه انتهى نعم وقد ورد
في سالم لا صهيب عن عمر رضي الله عنه موقوفا ان معاذ بن جبل امام
العلماء يوم القيمة لا يحجبه من الله الا المرسلون وان سالما مولى ابي حذيفة
شديد الحب في الله لو لم يخف الله ما عصاه اخرجه الديلمي حديث
نقطة من دواة عالم احب الى الله من عرق مائة ثوب شهيد موضوع
زني كما في الذيل حديث نوم المؤمن سبات اي نوم خفيف
وسمعه جنات اي ضعيف ذكره في النهاية بلا اسناد وذكره
الكوراني بلفظ نوم المؤمن سبات وصوته خبات حديث
نوم العالم عبادة لا اصل له في المرفوع هكذا بل ورد نوم الصائم عبادة
وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور
رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن ابي اوفى لكن روى
ابو نعيم في الحلية عن سليمان نوم على علم خير من صلوته على
جهل ففي الجملة من كان عالما فنومه عبادة لانه ينوي به
النشاط على الطاعة ومن ههنا قيل نوم الظالم عبادة لانه في

بلغ

هنا

تلك السنة عبادة بالنسبة اليه في ترك ظلمه حديث نية

المؤمن خير من عمله قال ابن دحية لا يصح وقال البيهقي اسناده ضعيف

ورواه العسكري في الامثال عن انس رضي الله عنه به مرفوعا وسنده

ضعيف وله طريق ضعيف عن النواس بن سمعان كما ذكره الزركشي

وفي الجامع الصغير نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من

نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا نار في قلبه نور رواه الطبراني

عن سهل بن سعد وانما كان نية المؤمن خير من عمله لانها بانفرادها

يصير عبادة يترتب عليها الثواب بخلاف اعمال الجوارح فانها انما

تكون عبادة اذا صاحب النية لخير من هم بحسنة فلم يعملها كتبها

الله عنده حسنة كاملة ولان مكانها مكان المعرفة اعني قلب المؤمن

قال سهل ما خلق الله تعالى مكانا اعز واشرف عنده من قلب عبده

المؤمن وما اعطى كرامة للخلق اعز عنده من معرفة الحق فجعل اعز

في الاعز فما نشاء من اعز الامكنة يكون اعز مما نشاء من غيره قال

سهل فتعس عبدا شغل المكان الذي هو اعز الامكنة عنده تعالى بغيره

سبحانه وفي انا عند المنكسرة قلوبهم المندرسة قبورهم وما وسعني

ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن اشعار بذلك ولانها

يتقي بخلاف العمل ولذا قيل الخلود في الجنة والنار جزاء النية لانها

تسلم عن رياء بخلاف العمل حديث ناكح اليد ملعون لا اصل له كما

صرح به الرهاوي في حاشية على المنار باب

حرف الواو حديث

وصيتي وموضع سري وخليفتي في اهلي خير من اخلف بعدي علي بن

ابي طالب رضي الله عنه موضوع على ما قاله الصغاني في الدر الملتقطة

حديث الورد الابيض قلت وهو من مفتريات الشيعة

الشنيعة

فيجعل

الشيعة قاتلهم الله انى يوفكون وكيف يوفكون حديث
الورد البيض خلق من عرقي والاحمر من عرق جبرئيل والاصفر من
عرق براق مذكور في مسند الفردوس وغيره فقال النووي
لا يصح وقال الآخرون انه موضوع قلت وكذا ما ذكره ابن عدي
في ترجمة الحسن بن علي بن زياد بن صالح العدوي البصري الملقب
بالذئب عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة
اسري بي الى السماء سقط الى الارض من عرقي فنبت منه الورد فمن
اراد ان يشم رايحتي فليشم الورد موضوع حديث الوضوء
على الوضوء نور على نور في الاحياء وقال مخرجه لم اقف عليه سبقه
لذلك المنذري واما الحافظ العسقلاني فقال انه ضعيف
رواه رزين في مسنده حديث ولا رادّ لما قضيت في حديث
ضعيف رواه رزين في مسنده المذكور بعد الصلوة من مسند
عبد بن حميد واخرجه الطبراني بسند صحيح قال السخاوي ومن
انكره فهو مقصر حديث الولد سر ابيه قال السخاوي لا اصل
له وقد سبقه الزركشي لذلك حديث ولد الزنا لا يدخل
الجنة يدور على السنة ولم يثبت في السنة بل قال القاضي
مجد الدين الشيرازي في سفر السعادة هو باطل حديث
ولدت في زمن الملك العادل قال السخاوي لا اصل له وقال
الزركشي كذب باطل وقال السيوطي قال البيهقي في شعب الايمان
تكلم شيخنا ابو عبد الله الحافظ في بطلان ما يرويه بعض الجهلا
عن نبينا صلى الله عليه وسلم ولدت زمن الملك العادل يعني
انوشيروان حديث ويل للتاجر من بلى الله وويل للصانع
من غده وبعد غد قال العراقي لم اقف له على اصل وذكر صاحب

مسند الفردوس من حديث انس رضي الله عنه بغير اسناد
ونحوه حديث دَبَّه اسم شيطان روى عن قول عمر وابراهيم
النخعي وهو تابعي الكوفي فعلى هذا تكره التسمية بنحو سيبويه
ونفطويه باب حرف الهاء حديث
الهدايا لمن حضر وكذا الهدايا تشترك لا اصل لهما هكذا
لكن ورد بسند ضعيف من اهدي له هدية فجلساؤه شركاؤه
فيها كما تقدم والله تعالى اعلم حديث هلاك امتي عالم فاجر
وعابد جاهل لم يوجد كذا في المختصر باب
حرف اللام حديث
لا ادري نصف العلم قول الشعبي كما رواه الدارمي في مسنده
والبيهقي في مدخله لكن في سنن سعيد بن منصور عن ابن
مسعود رضي الله عنه لا ادري ثلث العلم ذكره السيوطي وقال
السخاوي بل في صحيح البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه من
قوله من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان
تقول لما لا تعلم الله اعلم قلت وقد ثبت انه عليه الصلوة و
السلام قال لا ادري عزير ابني ام لا وفي التنزيل لا ادري ما يفعل بي
ولا بكم الآية حديث لا باس ببول الحمار وكل ما اكل لحمه موضوع
كما في اللآلي حديث لا باس بالذوق عند المشتري لا اصل
له حديث لا يتوضؤ في الكنف الذي تبولون فيه فان
وضوء المؤمن يوزن مع حسناته وضعه يحيى بن عيينة حديث
لا تسيدوني في الصلوة قال السخاوي لا اصل له حديث لا تكرهوا
الفتنة في آخر الزمان فانها تبير المنافقين رواه الديلمي عن
علي رضي الله عنه به مرفوعا كذا قاله الزركشي وقال السيوطي انكره

الحافظ

الحافظ ابن حجر في شرحه للبخاري ونقله عن ابن وهب انه
سئل عنه فقال انه باطل وقال السخاوي وكذا اخرجه ابو نعيم
وفي سنده ضعيف ومجهول وسئل عنه ابن وهب فقال
لا انه باطل وقيل لابن وهب انا فلانا حدث عنك عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا الفتن فيها حصاد المنافقين
فقال ابن وهب اعماه الله ان كان كاذبا فعمي الرجل حديث
لا تعد من لا يعودك قول ابن وهب ويقويه ما يروى
من حديث جابر رضي الله عنه مرفوعا من عاد مرضانا عد
مرضاه وسنده ضعيف وقد قال عبد الله بن احمد لابيه
يا ابت جار لنا مريض فما نعوده فقال يا بني ما عادنا
فنعوده قلت ولعله محمول على التاديب لما في حديث
ضعيف رواه الديلمي عن انصاري يقال له قيس قال اخبرت
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عد من لا يعودك ولعل
الاول محمول على العدل وهذا على الفضل حديث لا تغلط في
في المسجد لا يعرف له اصل حديث لا تلد الحية الا الحية من
امثال العرب حديث لا تمام وضوء فتمضوا واتخفروا
قبوركم فتموتوا ذكره ابن ابي حاتم في العلل عن ابن عباس رضي
الله عنهما وقال عن ابيه انه منكر واسنده الديلمي الى وهب
ابن قيس به مرفوعا وعلى كل حال فلا يصح واما ما تردده العوام
من قولهم فتموتوا اقتحل النار فلا اصل له اصلا حديث
لا تنظروا الى من قال وانظروا الى ما قال قاله علي كرم الله
وجهه كما رواه السمعاني في تاريخه عنه ذكره السيوطي رح
حديث لا سلام على آكل لا اصل له في مبناه وهو صحيح في معناه

ما يزيده

لا تنظروا
الى من قال

حديث لا عذر لمن اقر قال العسقلاني لا اصل له وليس
معناه على اطلاقه صحيحًا حديث لا غيبة لفاسق
قال احمد منكر وقال الدارقطني والخطيب والحاكم باطل
لكن قال الزركشي له طرق كثيرة وقد رواه البيهقي في
سننه من حديث انس رضي الله عنه بلفظ من القى جلباب
الحياء فلا غيبة له وقال في اسناده ضعيف وقال الهروي
في ذم الكلام هو حديث حسن وساقه عن طرقه عن
بهز بلفظ ليس لفاسق غيبة حديث لا فتى الا علي ولا سيف
الا ذو الفقار لا اصل له مما يعتمد عليه نعم يروى في اثر رواه
عند الحسن بن عرفة العبدي من حديث ابي جعفر محمد بن
علي الباقر قال نادى ملك في السماء يوم بدر يقال له رضوان
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وذكره وكذا في رياض
النضرة وقال ذو الفقار اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي بذلك لانه كانت فيه حفر صغار اقول مما يؤيد على
بطلانه انه لو نودي بهذا من السماء في بدر سمعه الصحابة
الكرام ونقل عنهم الائمة الفخام وهذا نظير ما ينقل من ضرب
النقارة حوالي بدر وينسبونه الى الملائكة على وجه الاستمرار
من زمنه عليه الصلوة والسلام الى يومنا هذا وهو باطل عقلًا ونقلًا
وان كان ذكره ابن المرزوق وتبعه القسطلاني في مواهبه وكذا من
مفتريات الشيعة الشنيعة حديث ناد عليًا مظهر العجائب
تجده عونًا لك في النوائب كل هم وغم سينجلي بنبوتك يا محمد
وبولايتك يا علي حديث لا مهر اقل من عشرة دراهم قال
السخاوي رواه الدارقطني عن جابر رضي الله عنه به مرفوعًا في

نعم

ناد عليا

حديث

حديث لكن سنده واهٍ لان فيه مبشر بن عبيد وهو كذاب
وقد كان الامام احمد يقول سمعت شعيان بن عيينة يقول
لم اجد لها اصلا يعني العشرة في المهر ويعارضه حديث سهل بن
سعد في الواهبة نفسها التمس ولو خاتما من حديد قلت
المعارضة يندفع بحمل الاول على اقل المسمى من المهر آجلاً وعاجلاً
والثاني على المعجل عرفاً ويؤيد الاول ما رواه البيهقي في السنن الكبرى
من طرق ضعيفة لكنها يقوي بعضها ببعض عن جابر رضي الله عنه
فرقي الى مرتبة الحسن وهو كاف في الحجة على ما بينته في شرح مختصر
الوقاية وهو في الهداية حديث لاهم الا هم الدين ولا وجع
الا وجع العين قال الزركشي قال احمد لا اصل له واخرجه البيهقي
في الشعب من حديث جابر رضي الله عنه رفعه انه منكر وقال
السيوطي في معجم الطبراني الصغير من حديث جابر رضي الله عنه
وذكر الزركشي عن ابن المديني قال سمعت ابي يقول خمسة احاديث
يروونها وليس لها اصل وذكر منها هذا الحديث بلفظ لا غم الا غم الدين
حديث لا يابى الكرامة الا حمار هو من قول علي رضي الله عنه على ما يقال
ذكره الديلمي قال السخاوي وهو كذلك في سعيد بن قال ابن منصور
ان عليا القيت له وسادة فجلس عليها وقال ذلك وقال اخرجه
الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما به مرفوعاً قال السيوطي اخرجه البيهقي
في الشعب عن علي رضي الله عنه موقوفاً حديث لا يحل المسلم
جهل الفرائض والسنن ويحل له جهل ما سوى ذلك موضوع كما
في الذيل حديث لا يدخل الجنة ولد زنية زعم ابن طاهر و
ابن الجوزي ان هذا الحديث موضوع لكن رواه ابو نعيم في الحلية
عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه به مرفوعاً واعله الدارقطني

لا وجع
به وقال

بان مجاهد الم يسمعه من ابي هريرة رضي الله عنه حديث لا يستحي
الشيخ ان يتعلم العلم كما لا يستحي ان كل الخبز غير معروف حديث
لا يتعلم العلم مستحي ولا متكبر قول مجاهد كما في صحيح البخاري
عنه تعليقا حديث لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك
حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون صانعا اولهم ميكائيل قال العراقي
لم اجد له اصلا حديث لا يعذب الله بمسألة اختلف
فيها قال السخاوي اظنه من كلام بعض السلف قلت سمعت
بعض مشايخي يقول من تبع عالما لقي الله سالما ويقويه قوله سبحانه وتعالى
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وحديث اصحابي كالنجوم
بايهم اقتديتم اهتديتم وقد تقدم زيادة كلام على هذا
في حديث اختلاف امتي رحمة حديث لا اله الا وكيب بالله
انك سميع عليم محيط به علمك كعسهلون وبالحق انزلناه و
بالحق نزل قال السخاوي هذه الالفاظ اشتهرت في كثير من
البلاد بانها حفيظة رمضان يحفظ من الغرق والسرق والحرق
وسائر الآفات وتكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب على
المنبر وهي بدعة لا اصل لها وكان العسقلاني ينكرها وهو قائم
على المنبر في اثناء الخطبة حين يرى من يكتبها قلت وكلمة
وكعسهلون مجهولة لا يدري معناها فيحرم رقياها انه يحتمل
ان يكون كلمة كفر يكفر بها متكلمها باب
حرف الباء حديث يا خيل الله
اركبي رواه العسكري في الامثال عن انس رضي الله عنه يا ابا هريرة
حديث يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله
فان حفظتك لا تستريح يكتب لك الحسنات حتى تحدث

من

من ذلك الوضوء منكر حديث يا احمد بطوله موضوع
كما صرح به الصغاني يا حميرا قال المنيري كل حديث فيه يا حميرا
فهو موضوع حديث يا خيل الله اركبي رواه العسكري
في الامثال عن انس رضي الله عنه ان حارثة بن النعمان قال يا نبي الله
ادع الله لي بالشهادة فدعى له فنودي يوما يا خيل الله
اركبي فكان اول فارس ركب واول فارس استشهد ذكره
الزركشي وقال السخاوي رواه ابن عائذ في المغازي عن الوليد بن
مسلم عن سعيد بن بشر عن قتادة رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني بني قريظة بعد يوم الاحزاب
منادينا ينادي يا خيل الله اركبي وغيره السهيلي في روضة في
غزوة حنين هذه اللفظة تصحيح مسلم فينظر حديث
يا شيخ ان اردت ان شاء الله فاطلبها في السلامة غيرك منك
يروي عن الشيخ ابن اسحق الشيرازي قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فسألته عن حديث اسمعه منه وارويه عنه
فقال لي يا شيخ وذكره وكان يفرح بذلك ويقول في رسول الله
شيخنا كذا ذكره السخاوي وقال المنوفي لا انكار في رواية مثل
هذا عنه عليه الصلوة والسلام في المنام ولا في العمل به فانه ليست حكايات
فيه الخلاف الذي ذكره اصحابنا في الخصائص وقال النووي في
شرح مسلم ان ما يقرر في الشرع لا يتغير بسبب ما يراه النائم ثم
قال وهذا في منام يتعلق باثبات حكم على خلاف يحكم به الولاة
اما اذا راه يامر بما هو مندوب او ينهاه عن منهي عنه او يراه
يرشده الى فعل مصلحة فلا خلاف في استحباب العمل على
وفقه لان ذلك ليس حكما بالمنام بل بما تقرر من اصل ذلك الشيء

غيره
السلامة
سمعاني

حديث يا صفراء يا بيضاء اغري غيري قاله علي كرم الله وجهه
اذا جاءه ابن التياح فقال يا امير المؤمنين امتلأ بيت المال من
صفراء وبيضاء فقال الله اكبر وقام متوكيا على ابن التياح حتى قام
على بيت المال ونودي في الناس فاعطاهم جميع ما في بيت مال المسلمين
وهو يقول يا صفراء يا بيضاء غري غيري ياوها حتى ما بقي منه درهم
ولا دينار ثم امر بنضحه اي برشه وصلى فيه ركعتين ذكره غير واحد
من الائمة حديث يا علي اذا تزوجت فلا تنس البصل قال
السخاوي هو كذب بحت وكذا ما اورده الديلمي عن عبد الله ابن
الحارث الانصاري اخي جويرية مرفوعا عليكم بالبصل فانه يطيب
النطفة ويصح الولد حديث يا علي اتخذ لك نعلين من حديد
وافنهما في طلب العلم قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال
حديث يا علي ادع بصحيفة ودواة فاملى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكتب علي وشهد جبرئيل ثم طويت الصحيفة قال
الراوي فمن حدثكم انه يعلم ما في الصحيفة الا الذي املاها وكتبها
وشهدها فلا تصدقوه وهذا في المرض الذي توفي فيه قال الصغاني
في الدرر الملتقطة انه موضوع انتهى وقال بعض المحققين ان وصايا
علي المصدرة بياء النداء كلها موضوعة غير قوله عليه الصلوة والسلام
يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي حديث
يا ويح من قال الغني بعد فاقته كلام بعض الكرام وليس على اطلاقه
في المرام حديث يوجر المرء على رغم انفه هو معنى حديث عجب ربنا
من قوم يقادون للجنة بالسلاسل وهم له كارهون وفسر السلاسل
بالقيود للاسارى وفي معناه الفقر والمرض وسائر البلايا حديث
يؤم القوم احسنهم وجها موضوع كما في اللآلي مع انه ليس على اطلاقه

بلغ

حديث
بلعووک

حديث بيد عدوك اذا لم تقدر قطعها قبلها ذكر في المجالسة
عن المنصور اذا امد اليك عدوك يده فان قدرت على قطعها والا فقبلها قلت هو يقرب من حديث برقص للقرد في دولته
ويقدم اسجد له في صولته حديث آيس لما قرئت له قال
السخاوي لا اصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ اسمعيل الجبرتي في
باليمن قطعي بالتجربة قلت وقد بلغني ان شيعيا قرأ القرآت السبع
على الشيخ من اهل السنة وسافر الى بلاده فقيل له ما احسنك الا
عيبك فيه ان شيخك سنتي فقال ما يضرني انما جنيت العسل
وتركت الظرف فوصل كلامه الى الشيخ فنادى اصحابه من القراء
قرأ وليس الى رد عسلهم اليهم فلما اتموها سلب القرأة عن قلب
الشيعي فرجع الى الشيخ وتاب من بدعته وخلص من غلفة وافاض الله
عليه من رحمته حديث يصوم اهل منى هذا يقال حين يرى
الهلال بمكان دون مكان اذا اختلف المطالع قال السخاوي هو شي
ما علمته يعني في الحديث والا في الفقه معروف وبالاختلاف
موصوف حديث يساق الى مصر كل قصير العمر اخرجه ابو نعيم
والطبراني في الكبير وابن الشاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس
وغيرهم كلهم من طريق موسى بن رباح عن ابيه عن جده رباح رفعه
ان مصر ستفتح بعدي فاجتمعوا خيرها اي اطلبوا نفعها ولا تتخذوها
دارا فانه يساق اليها اقل الناس اعمارا هذا لفظ الاولين والباقين
بمعناه قال ابن يونس انه منكر جدا وقال اعاذ الله موسى ان يحدث
بمثل هذا فانه اتقى الله من ذلك وتبعه ابن الجوزي فاورده في الموضوعات
وقال البخاري انه لا يصح حديث يغني الحر الذي يغني البرد معناه
صحيح وليس بحديث ذكره ابن الربيع قلت وهو مستفاد من قوله تعالى

حديث صح

السكر صح

وسرابيل تقيكم الحر اي والبرد فهو من باب الاكتفاء بذكر احد
الصديق عن الاخر فتامل وتدبر حديث اليقين الايمان كله
موضوع على ما ذكره الصغاني حديث يوم الاربعا يوم نحس مستمر
اخرجه الطبراني في الاوسط عن جابر رضي الله عنه قال السخاوي
لا اصل له وفي فضله والتنفير منه احاديث كلها واهية قلت
وعلى تقدير صحة هذا الحديث فهو تفسير لقوله تعالى في يوم نحس مستمر
بانه يوم الاربعا وقد كان نحسا وشوما على الاعدا وكان سعدا
ومباركا على الاحباء قال وكذا ما يروي في ايام الاسبوع مرفوعا يوم
السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين
يوم سفر وطلب رزق والثلثا يوم حديد وباس ويوم الاربعا
يوم الاخذ والاعطا والخميس يوم طلب الحوائج والجمعة يوم خطبة
النكاح اخرجه ابو يعلى من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ضعيف
ايضا لكن يروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان احب الايام
الي يخرج فيه مسافري وانكح فيه واختن فيه صبيي يوم الاربعا
انتهى كلام السخاوي وتقدم بعض الكلام على حديث ما بدي شي
يوم الاربعا الا تم والله سبحانه اعلم حديث يوم صومكم يوم
نحركم لا اصل له كما قاله احمد وغيره ذكره السخاوي وذكره الزركشي
بلفظ صومكم يوم نحركم لا اصل له قال قاله احمد بن حنبل لا اصل له قلت
ولو صح يحمل على الغالب او على سنة وروده وهو عام حجة الوداع
او غيره والله تعالى اعلم فصل
قال شيخ مشايخنا الحافظ شمس الدين السخاوي في
خاتمة المقاصد الحسنة في بيان الاحاديث المشتهرة على
السنة واذا انتهى ما اوردناه مما استحضرناه فيلحق بذلك

يوم نحر

ما

ما اشتهر من لقاء بعض الائمة ونحوهم ببعض وكذا التصانيف
تضاف لاناس وقبور لاقوام ذوي جلالة مع بطلان ذلك
كله واناس يذكرون بين كثير من العوام بالعلم مطلقا او في
خصوص علم معين وربما تساهل في ذلك من لا يعرفه له
بذلك تقليدا او استصحب ما كان متصفا به ازل بالترك
او تشاغل بما السلخ به عن الوصف الاول وهو جميع هذا كثير
لا ينحصر فمن الاول قول ابن تيمية ما اشتهر من ان الشافعي
واحمد اجتمعا بشيبان الراعي وسالاه فباطل باتفاق اهل
المعرفة لانهما لم يدركاه قال وكذلك ما ذكروه من ان الشافعي
اجتمع بابي يوسف عند الرشيد باطل فلم يجتمع الشافعي بالرشيد
الا بعد موت ابي يوسف وقال الحافظ ابن حجر وكذا الرحلة
المنسوبة للشافعي الى الرشيد وان محمد ابن الحسن حرضه
على قتله واخرجه البيهقي في مناقب الشافعي وغيره فهي
موضوعة مكذوبة ومن الثاني قول الميموني سمعت احمد
ابن حنبل يقول ثلثة كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم
والتفسير قال الخطيب في جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة
في هذه المعاني الثلثة غير معتمد عليها لعدم عدالة
ناقليها وزيادة القصاص فيها واما كتب الملاحم فجميعها
بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن
والمنتظرة غير احاديث يسيرة واما كتب التفسير فمن اشهرها
كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان وقد قال احمد في تفسير الكلبي
من اوله الى آخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا قلت
وقد قال الزركشي وكتاب مقاتل قريب منه قال السيوطي

ومنه كتب صحيحة ونسخ معتبرة بثبت حالهما في آخر كتاب
الاتقان في علوم القرآن سطرتها كلها في تفسير المسند انتهى
واما المغازي فمن اشهرها كتاب محمد بن اسحق وكان يأخذ
من اهل الكتاب وقد قال الشافعي في كتب الواقدي كذب
وليس في المغازي اصح من مغازي موسى بن عقبة ومن القبور
ما يذكر بجبل البيان من البقاع انه قبر نوح عليه السلام وانما حدث
في اثنا المائة السابعة والمشهد الذي ينسب لابي بن كعب بالجانب الشرقي
من دمشق مع اتفاق العلماء على انه لم يقدمها فضلا عن دفنه فيها و
المكان المنسوب لابن عمر من الجبل بالمعلاة لا يصح من وجه وان اتفقوا
على انه توفي بمكة والمكان الذي ينسب لعقبة بن عامر من قرافة مصر انما
بمنام رآه بعضهم بعد مدة متطاولة والمكان المنسوب لابي هريرة رضي الله عنه
بعسقلان انما هو قبر حيدرة بن خيشنة كما جزم به بعض الحفاظ
الشاميين ولكن قد جزم ابن حبان وتبعه شيخنا بالاول والمكان
المعروف بالمشهد الحسيني من القاهرة ليس الحسين مدفونا به
بالاتفاق وانما فيه رأسه فيما ذكره بعض المصريين ونفاه بعضهم
قال شيخنا يعني العسقلاني واما التقي بن تيمية فقد رأيت له جوابا
بالغ في انكار ذلك واطال فيه والمكان المعروف بالسيدة نفيسة
ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
فقد ذكر بعض اهل المعرفة ان خصوص هذا المحل الذي يزار ليس
هو قبرها ولكنها في تلك البقعة بالاستفاد ذلك مع بعده يطول
وهو جدير بايزاده في تاليف انتهى **فصل**
اقول ومما يلحق به ما قاله العلامة الشيخ محمد بن الجزري على الاصح تعيين
قبر نبي غير نبينا صلى الله عليه وسلم ثم سيدنا ابراهيم على نبينا

لسان

وعليهم

دعليه الصلوة والسلام في تلك التربة بخصوص تلك البقعة انتهى وكانه
فيه اشارة انه لا وجود لنور القمر والكواكب بعد ظهور ضياء الشمس وايماء
الى نسخ سائر الاديان في جميع الاماكن والازمان ولئلا يشاركه احد
في زيارته ليعظم له الشان كما ذكر من الحكمة في دفنه عليه الصلوة والسلام
بالمدينة لئلا تنقص رتبته لو دفن بمكة جنب بيت الله الحرام ثم دفن
بمكة كثير من الصحابة الكرام واما مقام ابراهيم فغير معروفة كما ذكره الاعلام
حتى قبر خديجة وانما بني على ما وقع لبعضهم من المنام ثم اختلفوا في
مكان مولده عليه الصلوة والسلام وان اشتهر عنه اهل مكة بالموضع
المعروف عند الانام واما ما احدثوا من مواليد ابي بكر وعمر وعلي رضي الله تعالى
عنهم مع عدم ثبوتها فلا يظهر وجه التبرك بها رضيها الا باعتبار مال
امرهم وعلو قدرهم في اواخر عمرهم والا حين ولادتهم لم يكن لهم شيء من
ولايتهم نعم ظهر في الاحوال اللاحقة انهم سبقت لهم الحسنى في الازل
السابقة ومن جملة المفتريات الشنيعة جعل صورة قبر آدم
ونوح على نبينا عليهما الصلوة والسلام بجنب قبر علي كرم الله وجهه
مع ان قبره ايضا ليس بثابت وانما بني على امر المنام ونحوه من كلام و
لعل الباعث على ما فعلوه انهم لما راوا مقام الشيخين من الصحابة
الكرام في ضريحه عليه الصلوة والسلام قصدوا بالتزوير حجر علي رضي الله عنه
تفردة في ذلك المقام وكذا ما ينسبون من ابراز الاعمى والاسنخ والمعقد
ونحوه في مقبرة الانام علي بن موسى الرضا عليه وعلى ابائه التحية و
الثنا فانه زور وبهتان وكذا ما ادعاه جهلة اهل الحرمين برؤية النور
عند قبره عليه الصلوة والسلام بخصوص ليلة المعراج فانه كذب
من عمل اهل البطلان والزور واما نوره عليه الصلوة والسلام فهو
غاية من الظهور شرقا وغربا واول ما خلق الله نوره وسماه في

كتابه نوراً وفي دعائه عليه الصلوة والسلام اللهم اجعلني نوراً
وفي التنزيل يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله
الا ان يتم نوره وقال الله تعالى الله نور السموات والارض مثل
نوره في قلب محمد وقال عز وعلا ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من
نور لكن هذا النور ليس له الظهور الا في عين اهل البصيرة فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وفي الخلاصة قال
الشيخ قد صنف كتب في الحديث وجميع ما احتوت عليه موضوع
كموضوعات القضاعي منها الاربعون الودعانية ومنها وصايا
علي رضي الله عنه كلها موضوعة سوى الحديث الاول وهو يا علي انت
مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي قال الصغاني
ومنها وصايا يا علي كلها التي اولها يا علي الفلان ثلث علامات وفي
آخرها النهي عن المجامعة في اوقات مخصوصة كلها موضوعة وفي آخر ٢
هذه الوصية علم الاولين والآخرين وضعها حماد بن عمرو النصيبي
وقال السيوطي في اللآلي وكذا وصايا يا علي موضوعة واتهم به حماد بن
عمرو وكذا وصاياه التي وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان او شيخه
قال الصغاني واول هذه الودعانيات كان الموت فيها على غير
ما كتب وقد ذكرناه مع غيره موضوعات الشباب وآخرها ما من
بيت الا وملك يقف على بابه خمس مرات فاذا وجد الانسان
قد نفد اكله وانقطع اجله القى عليه غم الموت فغشيته كرباته
وغمرته سكراته قال السيوطي في الذيل ان الاربعين الودعانية
لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق وفي هذه الاسانيد وانما
يصح منها الفاظ يسيرة وان كان كلامها حسنا وموعظة فليس
كلما هو حق حديثا بل عكسه وهي مسروقة سرقها ابن ودعان

٢ هذه الوصايا يا علي اعطيتكم

من

بلغ

من واضعها زيد بن رفاعة ويقال انه الذي وضع رسائل اخوان
الصفاء وكان من اجهل خلق الله في الحديث واقلهم حياء واجرئهم
على الكذب قال الصغاني ومنها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف
البلخي واوله من تعلم مسألة من الفقه فله كذا ومنها الاحاديث الموضوعة
باسناد واحد واحاديث الشيخ المعروف بابن ابي الدنيا وهو الذي يزعم
انه ادرك عليا وعمر طويلا واخذ بركابه فركب واصابه ركابه فشجه
فقال مد الله في عمرك مدا واحاديث ابن نسطور الرومي واحاديث
بشر ونعيم ابن سالم وخراش عن انس رضي الله عنه واحاديث
دينار عنه واحاديث ابي هدية ابراهيم بن هدبة القيسي ومنها
كتاب يدعى بمسند انس البصري مقدار ثلثمائة يرويه سمعان بن
المهدي عن انس واوله امتي في سائر الامم كالقمر في النجوم وفي الذيل
سمعان بن المهدي عن انس لا يكاد يعرف الصقت به نسخة
مكذوبة قطع الله من وضعها ومنها لسان الميزان هي من
رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن سمعان
فذكر النسخة وهي اكثر من ثلثمائة حديث اكثر متونها موضوعة
انتهى قال الصغاني ومنها الاحاديث التي تروى في تسميتها
يا احمد لا يثبت شيء منها ومنها خطبة الوداع عن ابي الدرداء
رضي الله عنه رفعه واوله لا يركبن احدكم البحر عند ارتجاجه قلت
ومنها مسائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه في امتحانه للنبي صلى الله
عليه وسلم وهي قدر كراسة من مهملات الكلام وفي اللآلي الخطبة
الضيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهما بطولها انفرد
به ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه من عند ربه وفي الوجيز قال
ابن عدي كتبت جملة عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن

موسى بن جعفر عن ابائه الا على رفعها اذ اخرج الينا نسخة قريباً
من الف حديث عن موسى المذكور عن ابائه بخط طري عامتها
مناكير قال الدارقطني انه من ايات الله وضع ذلك الكتاب يعني
العلويات قال العسقلاني وسماه السنن وكله بسند واحد
منه لا خليل ابقي من الادهم ولا مرأة كابنته العم وعبد الله بن
احمد عن ابيه عن علي الرضا عن ابائه يروى نسخة موضوعة
باطلة ما ينفك عن وضعه او عن وضع ابيه كذا ذكره بعضهم
ويشبه الوضع الى الرضا وابيه غير مرضيه وكذا نسبته الى
عبد الله بن احمد غير صحيحة ان كان المراد به الامام احمد بن حنبل
فتامل فانه محل زلل لمن استحق المطي له اباطيل ومنها الجيل
لا مرأة تؤمن بالله ان يضع الفرج على السرج ومن منع الملعون
لزمه طرف البخل قلت والثاني مستفاد من قوله ويمنعون
الماعون ومنها لعن الله الناظر والمنظور اليه ومنها لا تقولوا
مسجد ولا مصحف ونهى عن الصغير الاسماء ابن المعظمة و
ان يسمى حمدون او علوان او بعيوش وغيرها وروى ابن
جريج عن عطاء عن ابي سعيد الوصية لعلي في الجماع وكيف يجامع فانظر
الى هذا الدجال ما اجراه قلت اراد بالدجال الرومي عن ابن
جريج والا فهو امام جليل وقال الديلمي اسانيد كتاب العروس لابي الفضل
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم وابيه لا يعتمد عليها و
احاديثه منكرة قلت ومن القواعد الكلية ان نقل الاحاديث
النبوية والمسائل الفقيه والتفاسير القرانية لا يجوز الا من الكتب
المتداولة لعدم الاعتماد على غيرها من الزنادقة والحاق الملاحدة
بخلاف الكتب المحفوظة فان نسخها يكون صحيحة متعددة

وضع

وقد

و قد حكى السيوطي عن ابن الجوزي ان من وقع في حديثه الموضوع
والكذب والقلب انواع منهم من غلب عليه الزهد فغفل الزهد
او ضاعت كتبه فحدث عن حفظه فغلطه في نقله ومنهم قوم
ثقات لكن اختلطت عقولهم في [illegible] او اخر اعمارهم ومنهم من
روى الخطا سهوًا فلما راى الصواب وايقن لم يرجع انفه ان
ينسبوه الى الغلط ومنهم زنادقة وضعوا قصدًا الى افساد الشريعة
وايقاع الشك والتلاعب بالدين وقد كان بعض الزنادقة يتغفل
الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه ومنهم من يضع لنصرة
مذهبه ومنهم من يضع حسبه ترغيبا وترهيبا ومنهم من اجاز
وضع الاسانيد لكلام حسن ومنهم من قصد التقرب الى السلطان
ومنهم القصاص لانهم يريدون احاديث ترقق وتنفق انتهى
وروى عن مالك رح قال دخلت على المامون والمجلس خاص باهله
فاذا ابي الخليفة والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته مرفوعاً
اذ اضاق المجلس باهله فبين كل سندين مجلس عالم في الذيل هو
منكر ومالك لم يبق الى زمن المامون وفي الذيل اخرج الحارث
ابن اسامة في مسنده عن داود بن المحبر بضعا وثلاثين حديثا
قال العسقلاني كلها موضوعة ومنها ان الاحمق يصيب بحمقه
اعظم من فجور الفاجر وانما يرتفع العباد غدا في الدرجات وينالون
الزلفى من ربهم على قدر عقولهم ومنها افضل الناس اعقل الناس
ومنهم قيل يا رسول الله ما اعقل هذا النصراني فزجره فقال مه
ان العاقل من عمل بطاعة الله ووضع سليمان بن عيسى بضعا وعشرين
حديثا ومنها قيل بعلقمة ما اعقل النصارى فقال مه فان ابن
مسعود كان ينهانا ان تسمى الكافر عاقلاً ومنها كمان من العاقل

اختلطت صح

افضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت سبعمائة ركعة لكانت
كذلك ومنها ان عدي بن ابي حاتم اطري اباه وذكر من سودده و
شرفه وعقله فقال عليه الصلوة والسلام ان الشرف والسود ذو العقل
في الدنيا والاخرة للعامل بطاعة الله فقال يا رسول الله انه كان يقري الضيف
ويطعم الطعام ويصل الارحام ويعين في النوائب ويفعل فهو ينفع ذلك
شيئا قال لا ان اباك لم يقل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وفي الذيل
ايضا ان قصة رحيل بلال ثم رجوعه الى المدينة بعد رؤيته عليه الصلوة
والسلام في المنام واذانه به وارتجاج اهل المدينة لا اصل له وهي بينة
الوضع انتهى وكان ابن حجر المكي ما اطلع عليه وذكره في كتابه الموضوع
للزيارة وفي الذيل ايضا انه عليه الصلوة والسلام لما اراد ان يبني مسجد
المدينة اتاه جبرئيل على نبينا وعليه الصلوة والسلام فقال ابنه سبعة
اذرع في السماء غير مزخرفة ولا منقشة لم يوجد وفيه ايضا انه
عليه الصلوة والسلام اذا كان يصلي ظن الظان انه جسد لا روح فيه
وفي المختصر الرجلان من امتي ليقومان الصلوة وركوعهما وسجودهما
واحد وانما بين صلوتيهما كما بين السماء والارض موضوع وفيه ايضا
كان عليه الصلوة والسلام لا يجلس اليه احد يصلي الا خفف صلوته
واقبل عليه فقال الك حاجة فاذا فرغ من حاجته عاد الى صلوته لم يوجد
وفيه ايضا لا يصح في صلوة الاسبوع شئ وفي ليلة الجمعة اثنى عشر ركعة
بالاخلاص عشر مرات باطل لا اصل له وكذا ركعتان باذا زلزلت خمسة
عشر مرة وفي رواية خمسين مرة والكل منكر باطل ويوم الجمعة ركعتان
والاربع والاثنى عشر لا اصل له قبل الجمعة اربع ركعات بالاخلاص خمسين
مرة لا اصل له وكذا صلوة عاشورا وصلوة الرغائب موضوع بالاتفاق
وكذا البقية صلوات ليالي رجب وليلة السابع والعشرين من رجب

وليلة